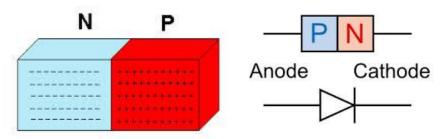
الفصل الثالث ______ الثنائي البلوري

الفصل الثالث

وصلة او مفرق PN Junction: Crystal Diode) الثنائي البلوري (PN Junction: Crystal Diode)

يتم الحصول على ثنائي الوصلة PN عند جمع (combine) النوعين, السالب والموجب من شبه الموصل الى بعضها. ويتم هذا الجمع بتصنيع الثنائي على بلورة واحدة من مادة شبه موصلة بحيث يصبح احد نصفيها سالب والاخر موجب وذلك عن طريق ادخال المادة الشائبة المناسبة الى نصفي البلورة . وتدعى البلورة عندئذ بالبلورة الثنائية اوالثنائي البلوري وقد اشتهر استعمال نوعين من الثنائيات البلورية هما ثنائي السليكون وثنائي الجرمانيوم. والشكل (3-1) يوضح شكل ورمز الثنائي البلوري.



شكل (3-1) تركيب ورمز الوصلة الثنائيةPN

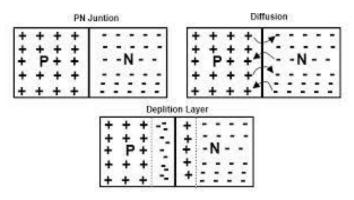
• منطقة الاستنزاف depletion region

عند جمع نصفي الوصلة PN, وبسبب ان تركيز حاملات الشحنة (الالكترونات في النوع السالب والفجوات في النوع الموجب) هو اكبر بكثير مما هو في النوع الاخر اي وجود انحدار في تركيز الالكترونات $\left(\frac{dn}{dx}\right)$ في المنطقة السالبة وكذلك انحدار في تركيز الفجوات $\left(\frac{dp}{dx}\right)$ في المنطقة الموجبة, ذلك سيؤدي الى انتقال او انتشار بعض الالكترونات الى المنطقة الموجبة عبر الوصلة وكذلك انتقال بعض الفجوات الى المنطقة السالبة.

ان عبور الالكترونات الى المنطقة (P) سوف يجعل منه حاملاً اقليا وبوجود الاعداد الكبيرة من الفجوات حوله يكون زمن بقائه قصيراً فحال دخوله المنطقة (P) يسقط في فجوة وعندما يتم هذا فان الفجوة تختفي ويصبح الالكترون الحر الكتروناً تكافؤياً ,كذلك هو الحال بالنسبة للفجوات العابرة الى المنطقة (N) حيث تقوم بأقتناص الكترون حر من بين الاعداد الكبيرة المحيطة بها . حيث تتعادل حاملات الشحنة مع بعضها ويحصل ما يسمى بألتحام الالكترون - فجوة (electron – hole recombination) فتصبح المنطقة القريبة من الفاصل خالية من ناقلات الشحنة الحرة من الجهتين N و P كما في الشكل (2-3) اذ تبقى الشحنات مقيدة على جمتي الفاصل (او الوصلة) وتدعى هذه المنطقة بمنط قة الاستنزاف (depletion region) او طبقة الاستنزاف (depletion layer).

ان انتشار الحاملات وانتقالها من جممة الى اخرى لا يعني انتقال الذرات الام التابعة لها , ذلك لان الذرات الام تكون مرتبطة مع مثيلاتها من الذرات الاخرى بأواصر تساهمية يصعب كسرها , وانما يؤدي الى تكوين شحنتين مختلفتي الاشارة على جانبي الحد الفاصل في وصلة PN. ويسبب تخلف الايونات الموجبة في المنطقة (N) والايونات السالبة في المنطقة (P) كما في شكل (2-3). ان كل زوج متكون من الايون الموجب والسالب يدعى بثنائي القطب (dipole), وان وجود مثل هذا الثنائي القطب يعني ان

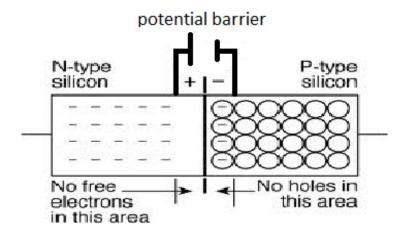
الكتروناً واحداً من الكترونات حزمة التوصيل وفجوة واحدة قد توقفتا عن التجوال وبتزايد اعداد هذه الثنائيات القطبية ستخلي المنطقة القريبة من الحد الفاصل بين وصلتي PN من الشحنات المتحركة مكونة منطقة الاستنزاف التي تم توضيحها سابقاً . ومن الجدير بالذكر ان معظم مقاومة وصلة PN تتركز في منطقة الاستنزاف حيث تكون مقاومتها كبيرة مقارنة مع بقية اجزاء شبه الموصلين P, N.



شكل (3-2) انتشار الحاملات خلال وصلة الثنائي وتوين منطقة الاستنزاف

• جهد الحاجز (The potential barrier)

من المعروف ان وجود شحنتين مختلفتين ومفصولتين عن بعضها بمسافة سوف يعمل على خلق مجال كهربائي يؤدي بدوره الى احداث جمد كهربائي. ونتيجة لانتقال حاملات الشحنة بين نصفي الوصلة يزداد عدد الالكترونات في المنطقة (P) وعدد الفجوات في المنطقة (N) وبذلك يتكون فرق جمد بين المنطقتين مولداً مجالاً كهربائياً معاكساً لحركة حاملات الشحنة وسيستمر انتشار حاملات الشحنة الاغلبية خلال الفاصل الى ان يصبح المجال الكهربائي المتولد كافياً لايقاف هذا الانتشار فيحصل التوازن (equilibrium) حيث ان الالكترونات الحرة لن تتمكن من العبور من (N) الى (P) بسبب الورة المعاكسة الناتجة من المجال المتولد, كذلك فأن الفجوات في (P) لن تتمكن من العبور الى (N) لنفس السبب. اذ يؤدي هذا المجال الكهربائي الى توليد حاجز جمد (potential barrier) ويدعى الجهد المتولد في حالة التوازن مجهد الوصلة (V_B). وتعتمد قيمته على نوع المادة فمثلا يكون جمد الوصلة للسي ليكون $V_B = 0.7V$ وللجرمانيوم $V_B = 0.3V$. والشكل (3-3) يبين وصلة الـ PN مع الجهد الحاجز V_B

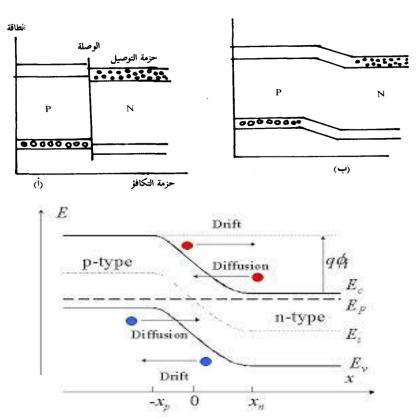


شكل (3-3) الجهد الحاجز للوصلة الثنائيةPN

• مخطط الطاقة لوصلة PN

ان انتشار الالكترونات والفجوات عبر وصلة PN لا ينتج عنه طبقة الاستنزاف وحسب بل يغير ايضاً مستويات الطاقة في منطقة الوصلة. يلاحظ في الشكل (3-4-أ) حزم الطاقة قبل انتشار الالكترونات عبر الوصلة وقد احتوت الجهة (P) على العديد من الالكترونات الحرة في حزمة التوصيل كذلك يلاحظ ان من الفجوات في حزمة التكافؤ بينما تحتوي الجهة (N) على العديد من الالكترونات الحرة في حزمة التوصيل كذلك يلاحظ ان حزم الطاقة للمنطقة (P) قد رسمت اعلى قليلاً من حزم الطاقة للمنطقة (N). ان سبب ذلك يعود الى ان ارتباط الالكترونات بالنواة في ذرات خاسية التكافؤ يكون اقوى من ارتباط الالكترونات بالنوا ة في ذرات ثلاثية التكافؤ ومن ثم فأن الطاقة الكامنة للالكترونات في الذرات الثلاثية التكافؤ , اي ان الطاقة اللازمة لتحريرها تكون أكبر . ولهذا فأن المدارات في ذرة ثلاثية التكافؤ (جهة P) تكون أكبر بقليل من مدارات ذرة خاسية التكافؤ (جمة N) وهذا يشرح سبب كون حزم (P) اعلى قليلاً من حزم (N).

يبين الشكل (3-4- ب) مخطط الطاقة بعد ان يتم التوازن ويلاحظ فيها ان حزم (P) قد تحركت الى الاعلى نسبة الى حزم (N) وذلك بسبب عبور الالكترون للوصلة فأنه سوف يملأ فجوة احدى الذرات الثلاثية التكافؤ وبالتالي فان هذا الالكترون الاضافي سيرفع مدار حزمة التوصيل بعيدا عن الذرة الثلاثية او بعبارة اخرى ان اي الكترون اخر يأتي الى المنطقة (P) سوف يحتاج الى طاقة اكبر من طاقة الالكترون السابق ليدخل الى مدار نطاق التوصيل وه ذا هو سبب تحرك حزم (P) الى الاعلى نسبة الى حزم (N) بعد ان تكون طبقة الاستنزاف قد تكونت.



شكل (3-4) مستويات الطاقة للثنائي البلوري أ- قبل الانتشار. ب- بعد الانتشار في حالة توازن

3

وصلة PN في حالة الاستقرار (عدم الانحياز)

ذكرنا سابقاً ان وجود انحدار في تركيز الالكترونات والفجوات عبر وصلة PN سيعمل على انتشار هذه الحاملات الاكثرية عبر الوصلة. ان انتقال الحاملات الاكثرية نتيجة للانتشار سوف يؤدي الى احداث تيار الانتشار, وفقاً لمعادلة الانتشار التالية:

حيث يمثل J_{D_n} كثافة تيار الانتشار الناتج عن الالكترونات التي تنتشر من الجانب N الى الجانب P ويمثل D_n بثابت الانتشار للالكترونات ويقاس بالمتر المربع لكل ثانية. وهناك معادلة مشابهة بالنسبة لكثافة انتشار التيار الناتج عن الفجوات:

$$J_{D_p} = -eD_p \frac{dp}{dx} \qquad \dots (2)$$

PN قوصلة كثافة تيار الانتشار في وصلة كثافة تيار الانتشار في وصلة كثافة تيار الانتشار في وصلة ك $J_D = J_{D_n} + J_{D_p} = eD_n \frac{dn}{dx} - eD_p \frac{dp}{dx}$ (3)

ومن جمة اخرى فأن وجود جمد الحاجز والناتج بسبب عملية الانتشار , سوف يعمل على تحريك الحاملات الاقلية في كل من المنطقتين N و P مؤدياً بذلك الى احداث تيار يسمى بتيار التوصيل. وحيث ان الحاملات الاقلية تتكون هي الاخرى من نوعين, الالكترونات والفجوات, لذا فأن تيار التوصيل يتكون هو الاخر من مركبتين هما:

$$J_e = \sigma_e E = ne\mu_e E$$
 (4) التوصيل للالكترونات (كثافة تيار التوصيل للالكترونات)

$$J_h = \sigma_h E = pe\mu_p E$$
 (5) التوصيل للفجوات (25)

قثل p, μ_e عدد كل من الالكترونات والفجوات الاقلية وعلى التوالي. بنما تمثل μ_p , μ_e تحركية كل من الالكترونات والفجوات. وعند جمع المعادلتين اعلاه فأن كثافة تيار التوصيل الكلى يساوي:

$$J_C = (\mu_e n + \mu_p p) eE \dots (6)$$

وبذلك تكون محصلة التيار الساري في وصلة PN بسبب حركة الالكترونات تكون مساوية لتيار الانتشار+تيار التوصيل اي ان:

$$J_n = J_e + J_{D_n} = ne\mu_e E + eD_n \frac{dn}{dx}$$
(7)

 $J_p = J_h + J_{D_p} = pe\mu_h E - eD_p \frac{dp}{dx}$ (8) وكذلك بالنسبة لمحصلة التيار الناتج عن حركة الفجوات: PN في حالة انعدام الجهد الخارجي مساوي لمجموع تيار الانتشار وتيار $J_p = J_h + J_c$ التوصيل:

الثنائي البلوري الثالث البلوري

في حالة التوازن الحركي لوصلة PN يتساوى هذان التياران مقداراً ويتعاكسان اتجاهاً وبالتالي يكون التيار الكلي (/) المار خلال الوصلة PN مساوياً للصفر. وهذا هو المفروض في حالة انعدام الجهد الخارجي.

وبعبارة اخرى ان الجهد الحاجز سيأخذ دامًاً تلك القيمة او الوضع الذي يكفل التعادل بين تياري الانتشار والتوصيل.

حساب الجهد الحاجز

لقد ذكرنا سابقاً بان جمد الحاجز ياخذ دامًا القيمة او الوضع الذي يكفل فيه حصول التعادل بين تيار الانتشار (الناتج من الحاملات الاكثرية) وتيار التوصيل (الناتج من الحاملات الاقلية), ويمكن ذلك بجعل معادلة (7), ومعادلة (8) مساوية للصفر:

$$J_n = J_e + J_{D_n} = 0$$
 \rightarrow $J_e = -J_{D_n}$ \rightarrow $ne\mu_e E = -eD_n \frac{dn}{dx}$ (10)

$$\frac{dn}{n} = -\frac{\mu_e}{D_n} E dx \dots (11)$$

$$\frac{D_n}{\mu_e} = \frac{D_p}{\mu_p} = \frac{KT}{e}$$
 (12) حيث من معادلة انشتاين في الانتشار

$$\frac{dn}{n} = -\frac{e}{KT}Edx$$
 (13) غيمة عن قيمة $\frac{D_n}{\mu_e}$ من معادلة (11) في معادلة (11) خصل على:

وباخذ التكامل عبر الوصلة PN على فرض ان عرض منطقة الاستنزاف (x_2-x_1) وكذلك من n_p الى n_n . حيث يمثل n_n عدد n_n على حافة منطقة الاستنزاف في الجانب N من الوصلة, و n_p عدد الالكترونات على حافة منطقة الاستنزاف من N من الوصلة N عند N من الوصلة اي ان: N من الوصلة اي ان:

- حيث ان $V=-\int E dx$ عليه فأن معادلة (14) تصبح بعد اجراء التكامل

$$n_n = n_p e^{V_B/\frac{KT}{e}}$$
 (15)

هذه المعادلة تمثل العلاقة بين كثافة الالكترونات عند حافة طبقة الاستنزاف في المنطقة N وكثافتها عند حافة الطبقة في المنطقة P من وصلة الثنائي. ومن جمة اخرى يمثل الاس $V_B/\frac{KT}{e}$ نسبة قيمة حاجز الجهد الى معدل الطاقة للشحنات او بعبارة اخرى هو معدل قدرة هذه الشحنات لعبور هذا الحاجز الجهدي.

$$p_p = p_n e^{V_B/rac{KT}{e}}$$
(16) يفس الخطوات اعلاه نحصل على معادلة لكثافة الفجوات:

المعادلتين (15) , (16) تعرفان بمعادلتي بولتزمان (Boltzmann equations)

عند وضع $n_n=N_D = n_i^2/N_A$, $n_n=N_D$ عند وضع

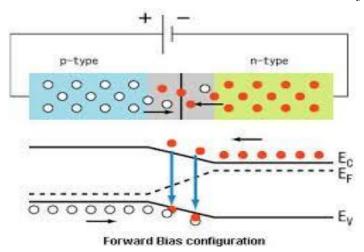
$$V_B = \frac{KT}{e} \ln \left(\frac{N_A N_D}{n_i^2} \right) \dots (17)$$

ان اهمية المعادلة (17) تكمن في حقيقة ان V_B قد تم حسابه بدلالة كثافة الذرات الشائبة التي سببت وجوده.

• أنحياز الوصلة (Biasing of PN junction) PN

اذا ربط مصدر جمد خارجي على الوصلة PN فأنه يدعى جمد الانحياز (bias) وان هذا الجهد قد يزيد او يقلل من جمد الوصلة (V_B) معتمداً على ربط اقطاب هذا الجهد الى طرفى الوصلة (V_B)

فأذا سلطت فولتية انحياز بحيث يكون القطب الموجب على P والقطب السالب على N, كما في الشكل (3-5), فأن الفجوات في منطقة P تتحرك مبتعدة عن القطب الموجب فتحاول عبور الحاجز الى المنطقة N. وكذلك فان الالكترونات في المنطقة P تتحرك مبتعدة عن القطب السالب نحو المنطقة P. وهذه الحاملات سوف تتحد مع الشحنات المقيدة في منطقة الافراغ او الاستنزاف وتتعادل معها مما يؤدي الى انخفاض جمد الوصلة تدريجياً . وباستمرار زيادة الجهد المجهز الى ان يزول P نهائياً مسبباً عبور حاملات الشحنة بعد ذلك بدون مقاومة تذكر . ويسمى جمد الانحياز في هذه الحالة بجهد الانحياز الام امي يسبب ممانعة قليلة للتيار وتشارك فيه حاملات الشحنة الاقلية والاغلبية معاً .

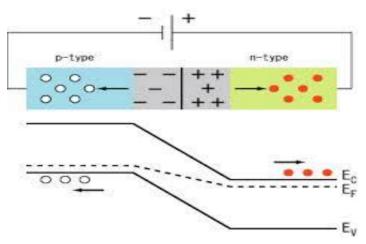


شكل (3-5) الانحياز الامامي للوصلة الثناثية(PN junction).

يبين الشكل (3-5) تأثير الانحياز الامامي على مستويات الطاقة , حيث تتقارب حزمتي التوصيل والتكافؤ مع مثيلتيها في كلا المادتين وبذلك يسهل انتقال حاملات الشحنة من احد الطرفين الى الطرف الاخر وهي في نفس مستوي الطاقة وذلك لاختفاء الحاجز الجهدي. اما توزيع الشحنات المقيدة عبر الوصلة فأنه سينخفض تدريجياً ثم يزول بزوال الحاجز الجهدي.

و عند تسليط جمد انحياز بحيث يكون القطب الموجب مربوط الى الطرف N والقطب السالب مربوط الى الطرف P فأنه يدعى بالانحياز المعكوس (reverse bias), وفيه تنجذب الالكترونات والفجوات بعيداً عن الحاجز بفعل اقطاب المصدر الخارجي وينتج

عن هذا اتساع في منطقة الافراغ لان حاملات الحرة ستبتعد عن الحاجز ويزيد عدد ايونات الذرات الشائبة وعندئذ يزداد المجال الكهربائي المتولد في منطقة الاستنزاف ويزيد معه جمد الحاجز مما يتعذر على الشحنات الاغلبية الاشتراك في التيار الكهربائي . وكذلك يزداد سمك منطقة الافراغ ويزداد تركيز الشحنات المقيدة كما في الشكل (3-6). اما مستويات الطاقة للوصلة الثنائية في حالة الانحسي حيث تزداد الهوة بين حزمتي التكافؤ والتوصيل مع مثيلتيها في كلا المادتين وبذلك تزداد صعوبة عبور ناقلات الشحنة الاغلبية.



شكل (3-6) الانحياز العكسي للوصلة الثناثية (PN junction).

اما في درجات الحرارة الكافية لتوليد ازواج الكترون- فجوة في كل من N و P (في درجة حرارة الغرفة) فأن الفجوات وهي ناقلات الشحنة الاقلية في المنطقة N تحاول ان تبتعد عن القطب الموجب فتقترب من الحاجز وعند امتلاكها الطاقة الكافية تعبره. وكذلك فان الالكترونات وهي ناقلات الشحنة الاقلية في المنطقة P حيث تتنافر مع القطب السالب عابرة من المنطقة P الى المنطقة P الى المنطقة P ولهذا فأن هذا التيار المتكون من انتقال حاملات الشحنة الاقلية فقط يمثل تيار التسرب (leakage current) في حالة الانجياز المعكوس. وبما ان حاملات الشحنة الاقلية ناتجة من التأين الحراري لذا فهي تزداد بارتفاع درجات الحرارة ولهذا يزداد تيار التسرب مع ارتفاع درجات الحرارة.

منحنى المميز للوصلة (Characteristics of PN junction) PN منحنى المميز للوصلة

تدعى العلاقة بين جمد الانحياز والتيار المار في الوصلة PN بمنحني المميزة او منحني التيار- جمد (I-V characteristics) وينقسم هذا المنحني الى ثلاث مناطق معتمداً على جمد الانحياز , وهذه المناطق هي منطقة الانحياز الامامي ومنطقة الانحياز العكسي ومنطقة الانهيار (breakdown region).

• فعند زيادة جمد الانحياز الامامي تدريجاً من الصفر , لا يمر تيار , الى ان تصل قيمة الجهد المسلط الى جمد الوصلة حيث تتم معادلة جميع الايونات او الشحنات المقيدة في منطقة الاستنزاف وبعد ذلك يبدأ التيار بالزيادة بشكل سريع كما في الشكل (3-7) اي ان المقاومة التي تبديها الوصلة تصبح صغيرة جداً.

يمكن اعادة كتابة معادلتي بولتزمان (15), (16) بالطريقة التالية:

الفصل الثالث ______ الثنائي البلوري

$$p_n = p_p e^{-V_B/\frac{KT}{e}}$$
(18)

$$n_p = n_n e^{-V_B/\frac{KT}{e}}$$
.....(19)

عند تسليط جمد انحياز امامي V على وصلة الـ PN فأن الجهد الحاجز يصبح عندئذ مساوياً (V_B-V) وتصبح كثافة الفجوات: V_B-V_D V_B-V_D V_B-V_D V_B-V_D V_B

$$p_n + \Delta p_n = p_p \ e^{-(V_B - V)/\frac{KT}{e}} = p_p \ e^{-V_B/\frac{KT}{e}} \ e^{V/\frac{KT}{e}} \dots \dots (20)$$

هذه الزيادة في عدد الفجوات Δp_n تكون بسبب ان هناك عدد أكثر من الفجوات والتي اصبحت تمتلك الطاقة الكافية التي تمكنها من اجتياز حاجز الجهد الجديد والمختزل الى قيمة اقل (بفعل الجهد الخارجي المعاكس لجهد الوصلة). وبطبيعة الحال هذا يعود الى تسليط جمد انحياز V.

كذلك يزداد عدد الالكترونات في الجهة المقابلة من طبقة الاستنزاف بحيث ان:

$$n_p + \Delta n_p = n_n e^{-(V_B - V)/\frac{KT}{e}} = n_n e^{-V_B/\frac{KT}{e}} e^{V/\frac{KT}{e}} \dots (21)$$

عند طرح المعادلة (18) من معادلة (20) نحصل على مقدار الزيادة في كثافة الفجوات:

$$\Delta p_n = p_p e^{-V_B/\frac{KT}{e}} (e^{V/\frac{KT}{e}} - 1) \dots (22)$$

وبنفس الطريقة عند طرح المعادلة (19) من المعادلة (21) نحصل على مقدار الزيادة في كثافة الالكترونات:

$$\Delta n_p = n_n e^{-V_B/\frac{KT}{e}} (e^{V/\frac{KT}{e}} - 1) \dots (23)$$

الان على فرض ان A تمثل مساحة الوصلة و v_h معدل سرعة الفجوات فأن حاصل الضرب $\Delta p_n \ e \ v_h$ سوف يمثل مركبة التيار الناتج عن الفجوات المحقونة الى المنطقة A اي ان:

$$I_h = p_p \ e \ v_h \ e^{-V_B/\frac{KT}{e}} (e^{V/\frac{KT}{e}} - 1)$$

$$I_h = B_h(e^{V/\frac{KT}{e}} - 1)$$
 (24)

وبنفس الطريقة يمكن ايجاد ان مركبة التيار الناتج عن الالكترونات المحقونة الى المنطقة P تكون:

$$I_e = B_e (e^{V/\frac{KT}{e}} - 1) \dots (25)$$

وبالتالي فأن التيار الكلي يساوي:

$$I_F = I_h + I_e = (B_h + B_e)(e^{V/\frac{KT}{e}} - 1)$$
(26)

• اما عند تسليط جمد انحياز معكوس على وصلة الـ PN, فأن المجال الكهربائي الخارجي المسلط يؤثر في نفس اتجاه مجال المجهد الحاجز وبالتالي فأن الحاملات الاكثرية (الفجوات والالكترونات) سوف تتحرك بعيداً عن الملتقى PN لتخلف وراءها الايونات السالبة والموجبة الاضافية ولهذا السبب يزداد عرض منطقة الاستنزاف كلما ازداد الانحياز العكسي (جمد الانحياز), وبذلك فأن تياراً صغيراً معكوساً يمر خلال الوصلة ويسمى بتيار التسرب (leakage current) او التيار المعكوس

الفصل الثالث ______ الثنائي البلوري

(reverse current) ويكون ثابتاً بتغير الجهد ولكن يجب ان لا يتعدى الجهد المعكوس عن حد معين بحيث يبدأ تيار معكوس كبير بالمرور ويصل الثنائي الى منطقة الانهيار.

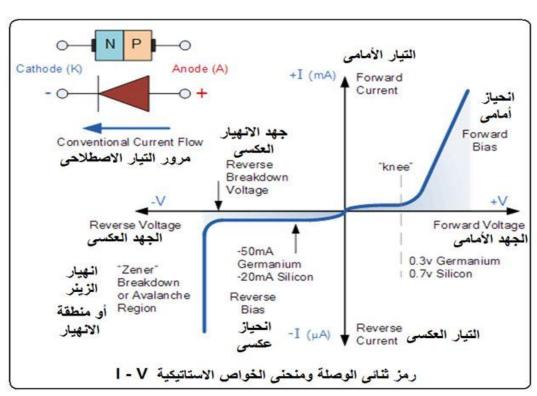
عند تسليط جمد انحياز عكسي V على وصلة الـ PN فأن الجهد الحاجز يصبح عندئذ مساوياً (V_B+V) , وعند التعويض في عند تسليط جمد انحياز عكسي V_B+V). وغند التعويض في معادلة (26) عن V_B+V) فأن الكمية (V_B+V) فأن الكمية (V_B+V) سوف تكون صغيرة الى الحد الذي يمكن اهمالها اي ان:

$$I_R = I_S = -(B_h + B_e)$$
 (27)

وبالتالي فأن معادلة الفولتية – التيار للثنائي البلوري تصبح بالشكل التالي:

$$I = I_S (e^{V/\frac{KT}{e}} - 1)$$
(28)

حيث تمثل (I_S) تيار الاشباع العكسي او تيار التسرب , الناتج عن حركة الازواج الكترون- فجوة المنتجة حرارياً . ويعود سبب ثبوت تيار الاشباع المعكوس الى كونه ناتج عن انتقال الشحنات الاقلية وهي ذات عدد محدود اولاً , ولان الزيادة في الجهد الانحياز العكسي يصاحبه زيادة في عرض منطقة الاستنزاف وكثافة الشحنات المقيدة فيها مما يعرقل مرور حاملات الشحنة الاقلية هذه.



شكل (3-7) منحني التيار- الجهد للثنائي البلوري

(Breakdown Voltage) جهد الانهيار

للتعرف على جمد الانهيار او الانكسار سوف نقوم بالاجابة على السؤال التالي:

الى اي حد يمكن ان يزداد عرض منطقة الاستنزاف بزيادة جمد الانحياز العكسي وهل يمكن زيادة الجهد العكسي الى المالانهاية؟

ان كل من الالكترونات والفجوات سوف تهرب مبتعدة عن الملتقى مخلفة وراءها ايونات موجبة وسالبة عند منطقة الاستنزاف وعليه فان الايونات الجديدة سوف تزيد من فرق الجهد على طبقة الاستنزاف وكلما زاد عرض طبقة الاستنزاف كبر فرق الجهد عبرها ويتوقف نمو طبقة الاستنزاف عندما يتساوى فرق جمدها مع الجهد الخارجي العكسي المسلط عليها.

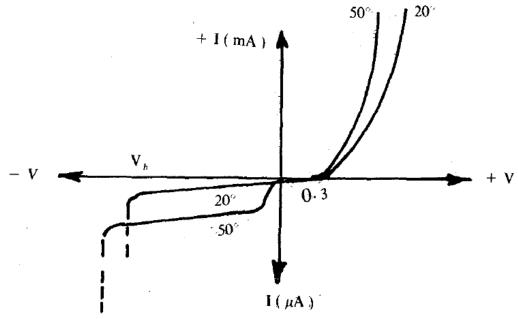
ولا يمكن زيادة الجهد العكسي الى المالانهاية , وذلك لان الاستمرار في زيادة الفولتية العكسية سوف يؤدي الى زيادة شدة المجال الكهربائي عبر الوصلة بشكل كبير وبالتالي تعجيل ناقلات الشحنة الاقلية ومن ثم زيادة سرعتها بدرجة كبيرة. لذلك فان زيادة جمد الانحسار breakdown voltage) سوف يعمل على اكساب الحاملات الاقلية طاقة كبيرة يجعلها قادرة على تحرير الكترونات التكافؤ للذرات الاخرى عند اصطاعا بها. ان هذه الالكترونات الاخيرة قد تمتلك قدراً من الطاقة يجعلها قادرة على تحرير الكترونات اخرى من الذرات الاخرى وبهذه الطريقة سوف نحصل على عدد من الالكترونات الحرة والتي يتضاعف عددها بسرعة كبيرة جداً مؤديا الى ما يسمى بالانهيار الكهربائي (electrical breakdown) والذي يعمل على الاخلال بالاستقرار الحراري للوصلة الثنائية. وهكذا يزداد التيار مع زيادة بسيطة في فولتية الانحياز العكسي. وتدعى هذه العملية بالانهيار التهدمي بهد الانهيار يسمى بجهد الانهيار (breakdown voltage).

• تأثير درجة الحرارة على الثنائي البلوري

ان درجة الحرارة التي يعمل فيها الثنائي تؤثر على خصائصه الكهربائية والسبب الرئيسي في ذلك يعود الى ازدياد حاملات الشحنة الاقلية بسبب ازواج الالكترون – فجوة الذي ينتج من اكتساب الكترون من حزمة التكافؤ طاقة كافية فيقفز الى حزمة التوصيل تاركاً فجوة في محله . ومن نتائج ازدياد حاملات الشحنة الاقلية هو انخفاض جحمد الوصلة V_B بسبب الانخفاض النسبي بين تركيز حاملات الشحنة الاغلبية والاقلية . وكذلك يقل عرض منطقة الاستنزاف مؤدياً الى انخفاض جحمد الانهيار . ومن النتائج السلبية لارتفاع درجة الحرارة هو ازدياد تيار التسرب او الاشباع الناتج من الحاملات الاقلية . وترجع خطورة هذه النقطة الى فقدان خاصية محمة للثنائي البلوري وهي منع مرور التيار في الانحياز العكسي . ويوضح الشكل (3- 8) منحنى (1-V) للثنائي البلوري عند درجتي حرارة مختلفتين لثنائي بلوري الجيرمانيوم.

يلاحظ من شكل (3-8) ان التيار الامامي لا ينمو عند رفع درجة الحرارة بنفس القوة التي ينم و فيها التيار العكسي , وذلك لان التيار الامامي يعتمد الساساً على تركيز الشوائب (الواهبة والقابلة) ولا علاقة له بدرجة الحرارة , الا ان رفع درجة الحرارة يزيد من تيار الاشباع I_{S} وبالتالي فأن الجهد الحاجز يجب ان يقل ليسمح عندئذ للحاملات الاكثرية بالانتشار للوصول الى حالة الاتزان الحركي على فرض ان الجهد الخارجي المسلط يساوي صفر . وبالتالي يمكن القول ان انخفاض الجهد الحاجز مع ارتفاع درجة الحرارة هو السبب المباشر وراء زيادة التيار الامامي . ومن الجدير بالملاحظة ان التيار الامامي لا يبعأ بالسريان الا عند جمد معين يدعى بجهد العتبة (threshold voltage) او جمد القطع ويتناسب جمد العتبة عكسياً مع تيار التشبع العكسي.

الثنائي البلوري



شكل (3- 8) منحنى (I-V) لثنائي بلوري الجيرمانيوم عند درجتي حرارة مختلفة

مثال/ اذا كان تيار الاشباع I_S يتغير من 14 الى 9 عند تغير درجة الحرارة من 20° C الى 20 C, احسب 10 في كلا الحالتين على فرض ان التيار الامامي يبقى ثابتاً عند القيمة (10° M).

$$I = I_S \left(e^{V_B / \frac{KT}{e}} - 1 \right) \quad \rightarrow \quad \frac{I}{I_S} = \left(e^{V_B / \frac{KT}{e}} - 1 \right) \quad \rightarrow \quad \ln \frac{I}{I_S} = \frac{e \ V_B}{K \ T}$$

$$V_B = \frac{KT}{e} ln \frac{I}{I_S} = \frac{1.38 \times 10^{-23} J/K (20 + 273)K}{1.6 \times 10^{-19} J} ln \frac{10^{-3} A}{10^{-14} A} = 25 \ mV \ ln \frac{10^{-3} A}{10^{-14} A}$$
$$= 633 \ mV$$

$$V_B = \frac{KT}{e} ln \frac{I}{I_S} = \frac{1.38 \times 10^{-23} J/K (125 + 273)K}{1.6 \times 10^{-19} J} ln \frac{10^{-3} A}{10^{-9} A} = 34 \text{ mV } ln \frac{10^{-3} A}{10^{-9} A}$$
$$= 460 \text{ mV}$$

وعليه فأن $V_{\rm B}$ يقل مع زيادة درجة الحرارة على الرغم من ثبات التيار الامامي (ثبوت جمد الانحياز الامامي).

الدائرة المكافئة للثنائي البلوري

بعد ان تعرفنا على سلوك الثنائي البلوري عند وقوعه تحت تأثير جمد مستمر سنقوم هنا باستبدال الثنائي بنموذج (model) يتصرف كهربائياً بنفس الطريقة التي يتصرف بها الثنائي وبالتالي يصبح هذا النموذج او الدائرة المكافئة للثنائي اداة مفيدة لتحليل وتصميم دوائر الثنائبات.

يتم الحصول على النموذج المناسب للثنائي البلوري من خلال منحنى الخواص (I-V) للثنائي. وذلك على النحو التالي: يتم تقريب المنحنى بين الفولتية VA في الشكل (3-9). وتكون العلاقة المنحنى بين الفولتية VA في الشكل (3-9). وتكون العلاقة

الفصل الثالث الثالث البلوري

بين الفولتية والتيار خطية لذلك بالامكان اعتبار الثنائي في المدى V(0.35) مقاومة تكون قيمتها تبعاً للشكل (3-9) مساوية للثنائي و المدى $\frac{0.28}{0.006} = 47\Omega$. وعلى هذا الاساس يعرف الخط المتقطع $r_{\rm F}$. وعلى هذا الاساس يعرف الخط المتقطع $r_{\rm F}$. ويرمز لها بالرمز $r_{\rm F}$.

على اية حال, تمثل $r_{\rm F}$ مقاومة الثنائي عند نقطة واحدة وهمي (0.28V, 0.006A) ومن ثم فلن هذه المقاومة سوف تختلف من نقطة على المنحني الى نقطة اخرى . لذلك فان المقاومة من نوع $\frac{\Delta V}{\Delta I}$ ستكون اكثر اهمية لانها تمثل مقاومة الاشارة الصغيرة التي تربط بين التيار المتناوب والفولتية المتناوبة. فاذا كانت $I_{\rm a}$ تمثل القيمة الانية لتيار الانود و $V_{\rm a}$ تمثل القيمة الانية لفولتية الانود فأن:

$$r_f = \frac{\Delta V_a}{\Delta I_a}$$
 or $r_f = \frac{dV_a}{dI_a}$

0.28V تتغير حول القيمة (dynamic forward resistance) فاذا كانت V_a تتغير حول القيمة V_f عيث تعرف V_f بمقاومة الشائي الامامية الحركية (CD في الشكل (3-9) اي ان: $(r_f = \frac{0.1}{0.01} = 10\Omega)$.

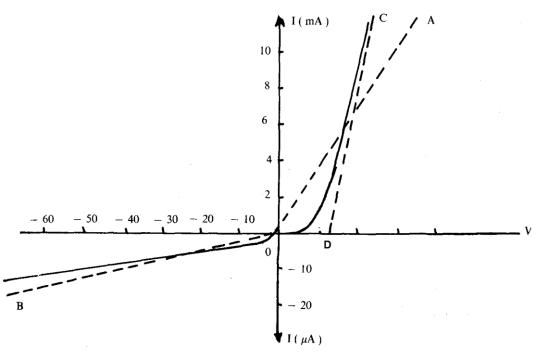
$$I=I_S(e^{qV/KT}-1)$$
 کیا یمکن حساب r_f من استخدام معادلة الثنائي:

$$rac{dI}{dV}pprox \left(rac{q}{KT}
ight)I=rac{1}{r_f}$$
 وذلك باخذ التفاضل لهذه المعادلة بالنسبة لـ V

$$r_f = \frac{KT}{qI} = \frac{0.026}{I} = \frac{26}{I(mA)}$$
 الذا فأن:

$$r_f = \frac{26}{6} = 4.33\Omega$$

وعليه فان r_f سوف تكون في حال كون I=6mA انظر الشكل (9-3) تساوى:



شكل (9-3) حساب $oldsymbol{r}_f$ العملية من منحنى الخواص

ان المقاومة Ω 00 تمثل القيمة العملية لمقاومة الثنائي المحسوبة بتقريب جيد اما المقاومة Ω 4.33 Ω فتمثل القيمة النظرية المحسوبة من معادلة الثنائي معادلة (28). على الرغم من ان القيمة الثانية (4.33 Ω 0) هي التي يفترض فيها ان تكون القيمة الفعلية الا ان القياسات العملية تشير الى القيمة الاولى (10 Ω 0) هي القيمة الفعلية لمقاومة الثنائي , وعليه فأن مقاومة الثنائي تتكون من المقاومة النظرية r_f ومقاومة اخرى r_S 0) مربوطة معها على التوالي كما في الشكل (3-10) بحيث تكون قيمة r_S 0 تساوي:

$$(R_S) = 10 - 4.33 = 5.67\Omega$$

Rs

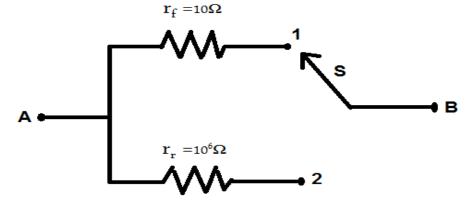
rf

(10-3) شکل (10-3)

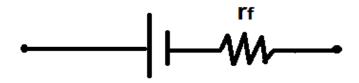
يمكن اعتبار الشكل (3-10) الدائرة المكافئة للثنائي البلروري المنحاز امامياً . ويمكن ايجاد الدائرة المكافئة للثنائي البلوري في حالة انحيازه عكسياً, بنفس الطريقة اعلاه حيث يتم تقريب منحني الانحياز العكسي في الشكل (3-9) بالخط OB اي ان:

$$(r_r = \frac{V_a}{I_a} = \frac{10}{10 \times 10^{-6}} = 1M\Omega)$$

وبالتالي فأن الدائرة المكافئة للثنائي البلوري في كلا الاتجاهين سوف تكون كما في الشكل (3-11). وعلى الرغم من ان الدائرة في الشكل (3-11) تعد تقريبا جيداً للدائرة المكافئة للثنائي البلوري الا انه يجب ان لا ننسى ان التيار لا يبدأ بالسريان في حالة الانحياز الامامي الا عندما تكون فولتية المصدر الخارجي مساوية لجهد العتبة او جمد الوصلة و الذي يساوي 0.7V للسليكون و 0.3V للجيرمانيوم, وبالتالي فأن الدائرة المكافئة التي تكشف عن السلوك الكهربائي للثنائي البلوري تكون كما في الشكل (3-12).



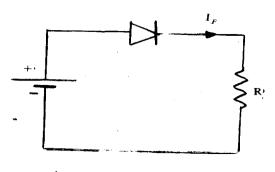
 r_r شكل (3-11) الداءرة المكافئة للثنائي البلوري في حالة الانحياز الاماي r_f وفي حالة الانحياز العكسي



شكل (3-12) الدائرة المكافئة للثنائي المنحاز امامياً

• تحليل دائرة الثنائي: خط الحمل (Load – Line)

يبين الشكل (3-13) دائرة بسيطة واساسية من دوائر الثنائي وتتكون من مصدر فولتية خارجي V_S ومقاومة R مربوطة على التوالي مع الثنائي والطلوب ايجاد قيمة التيار المار في المقاومة R او بعبارة اخرى التعرف على طبيعة ومقدار الفولتية الخارجة . وذلك باستخدام طريقة خط الحمل Load Line .



شكل (3-13) دائرة الثنائي المنحاز امامياً

من الواضح في هذه الدائرة , ان الثنائي منحاز امامياً حيث تم ربط الانود من الثنائي الى القطب الموجب لمصدر الجهد وعليه فانه من المتوقع ان التيار الساري في الدائرة I_F سيكون من نوع تيار امامي وبالتالي فان المطلوب ايجاد قيمة هذا التيار I_F وكذلك مقدار الهبوط في الجهد عبر الثنائي V_F .

$$V_S = V_F + V_L$$
 من الشكل (3-13) يكون: $V_S = V_F + I_F R$ على فرض ان التيار المار في الدائرة هو I_F فان:

$$V_F = V_S - I_F R \quad(29)$$

Load Line فضا المعادلة (29) معادلة خط مستقيم وتربط بين I_F , V_F لقيم معينة من I_F , V_S ويسمى هذا الحط بخط الحمل V_F فان ويتم رسمه على النحو التالي: يتم تعيين النقطة الاولى من هذا الحظ, على المحور الصادي حيث ان V_F فان

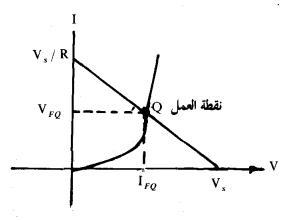
$$I_{F(\text{max})} = \frac{V_S}{R}$$
(30)

وهكذا تتحدد النقطة الاولى بـ $I_F=0$, 0 , $\frac{V_S}{R}$), ويتم تحديد النقطة الثانية على المحور السيني حيث تكون $V_{F(\max)}=V_S$ (31)

وبذلك تكون النقطة الثانية (V_S, 0)

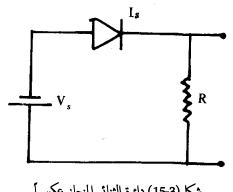
اخيرا يتم رسم خط مستقيم بين هاتين النقطتين ويدعى هذا الخط عندئذ بخط الحمل لدائرة الثنائي وتسمى نقطة تقاطع خط الحمل مع المرتحنى (I-V) للثنائي بنقطة تشغيل الثنائي ومود الثنائي operating point ويرمز لها بـ Q وهي تمثل قيمة التيار I_{FQ} في دائرة الثنائي ومقدار الهبوط في الجهد V_{FQ} عبر الثنائي.

الثنائي البلوري الفصل الثالث

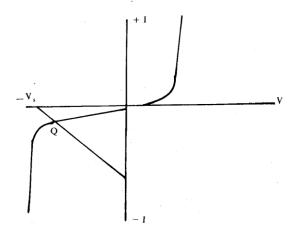


شكل (3-14) خط الحمل للثنائي البلوري

وباستخدام نفس الطريقة اعلاه يتم تحديد نقطة عمل الثنائي البلوري المنحاز عكسياً الموضح في الشكل (3-15). ويمثل الشكل (3-16) خط الحمل لهذه الدائرة



شكل(3-15) دائرة الثنائي المنحاز عكسياً



شكل(4-16) منحنى الخواص مع خط الحمل للثنائي المنحاز عكسياً

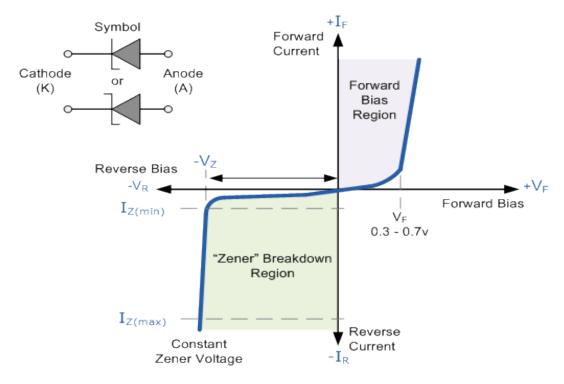
• ثنائی زىر (Zener Diode)

يحصل الانهيار التهدمي في جمود معكوسة عالية دامًا وهو ينتج من اصطدام الالكترونات السريعة وتحرير الكترونات من مدارها الخارجي وتكرار هذه العملية . الا عند تأين الاواصر التساهمية بسبب شدة المجال الكهربائي العالي جداً عبر الوصلة PN ذات الانحياز العكسي فأن هذه ا لظاهرة تدعى بتأثير زنر نسبة الى العالم زنر . فأذا كانت منطقة الافراغ ضيقة جداً فأن جمداً صغيراً

d يكفي لتوليد شدة مجال كبيرة جداً عبر الوصلة PN (لان شدة المجال تساوي (V/d), حيث V هو جمد بين طرفي الوصلة و همو سمك منطقة الاستنزاف) مسبباً فصم الكترون من حزمة التكافؤ والذي سوف ينساب تحت تأثير هذا المجال الكهربائي وبذلك يزداد التيار المعكوس.

للحصول على منطقة استنزاف ضيقة فأن نسبة التشويب في المادتين P, N يجب ان تكون عالية. لان وجود تركيز عالي لحاملات الشحنة يجعلها متزاحمة عندما تنتشر عبر الوصلة P الى ان يصل فرق الجهد بين المنطقتين P, N الى جهد الوصلة P والذي يعتمد قيمته على نوع المادة فيحصل التوازن.

يجدر الاشارة بانه من الصعب التمييز بين تأثير زبر والتأثير التهدمي وغالبا ما يكون ثنائي زبر مستفيداً من الحاصيتين معاً . يمثل الشكل (3-17) منحني مميزة نموذجي لثنائي , وهو لا يختلف كثيراً عن الثنائي البلوري الا في حدة المنحني عند منطقة الانهيار V_{BD} او V_{C} . ويستخدم زبر في جمحة الانحياز العكسي وبالضبط في منطقة الانهيار حيث يكون الجهد ثابتاً تقريباً لمدى كبير من التيار المار فيه والذي يجب السيطر ق عليه لحماية الثنائي من التلف . يستعمل ثنائي زبر عادة في دوائر منظم الجهد (voltage regulator)

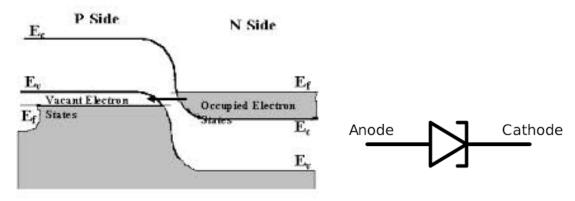


شكل (3-17) المنحني المميزة اثنائي زنر

• ثنائي النفق (Tunnel Diode)

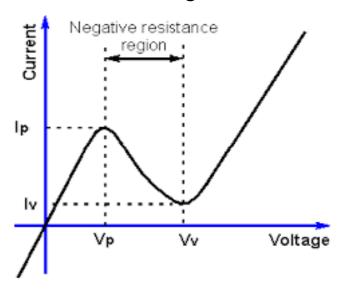
عند ازدياد مستوى تشويب المواد شبه الموصلة اكثر من ذلك المستخدم لثنائي زنر فأن جمد الانهيار المعكوس سيقل تدريجياً حتى يصل الى الصفر, وعند زيادته اكثر الى حد ذوبان الشوائب في شبه الموصل ويحصل هذا عندما تكون نسبة التشويب اكثر من ذرة لكل 10000 ذرة من المادة شبه الموصلة وعندئذ يحصل انهيار قليل في الجهد الامامي.

ان نسبة التشويب العالية تؤدي الى تضييق عرض منطقة الاستنزاف الى اقل من μm 0.1 (اي حوالي خمس طول موجة الضوء المرئي). لذا فأن حاملات الشحنة الاغلبية يمكن ان تمر عبر منطقة الاستنزاف حتى عند عدم وجود اي انحياز كما يتضح من مخلط الطاقة المبين في الشكل (3-18) ويدعى هذا المرور بالمرور النفقي (tunneling).



شكل (3-18) مخطط احزمة الطاقة عند الانحياز صفر لثنائي النفق مع رمز الثنائي

يبين الشكل (3-19) نموذجاً لمنحنى مميزة ثنائي النفق. فعندما يكون جمد الانحياز بين 0 وجمد القمة (peak point voltage) فأن التيار المار في الثنائي ناتج من عملية المرور النفقي . وعندما يزداد جمد الانحياز من V_P الى جمد نقطة الوادي فأن التيار المارور النفقي الى المرور التقليدي خلال الوصلة PN تدريجياً. واخيراً عندما يتجاوز جمد الانحياز القيمة V_V فأن التوصيل يتبع كلياً مميز وصلة PN التقليدي.



شكل (3-19) منحنى المميزة لثنائي النفق

ان الخاصية المهمة التي تميز ثنائي النفق هي المقاومة السالبة التي يبديها في المنطقة المحصورة بين V_P و V_V من منحني مميزته حيث يقل النيار المار فيه مع زيادة فرق الجهد بين طرفيه. تمر حاملات الشحنة النفقية بسرعة عالية جداً وتقترب من سرعة الضوء ولذلك فأنه يعتبر من الاجمزة السريعة حيث تصل سرعة عمله اذا استخدم كمفتاح في الدوائر الالكترونية الى (ns) او اقل. ويعمل في مدى حراري واسع وبالتحديد من 265 درجة مئوية ال عدة مئات من الدرجات المئوية.

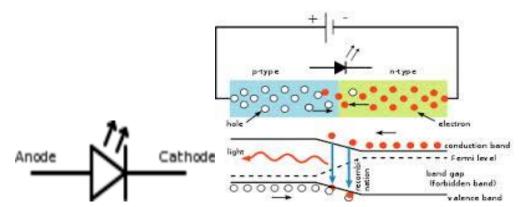
الثنائي الباعث للضوء (Light Emitting Diode) LED

ان هذا الثنائي هو حالة خاصة من ثنائي الوصلة , حيث يتم اختيار المادة التي يصنع منها الثنائي بطريقة خاصة لتحقيق الشرط التالى:-

عند وضع جمد انحياز امامي على الوصلة PN تندفع الالكترونات من المادة نوع N والفجوات من المادة نوع P عبر منطقة الافراغ ويتم التلاحم مكوناً التيار . ويلتحم كل الكترون مع الفجوة بطرق عديدة عبر منطقة الافراغ . وعند هذا التلاحم تتحرر طاقة من الالكترون لنزوله الى مستويات طاقة اوطأ. وتكون الطاقة المنبعثة على شكل حرارة . الا ان قسماً من هذه الطاقة قد ين بعث على شكل ضوء اذا كان طول موجة الطاقة المنبعثة ضمن الطيف المرئي . وقد تطورت هذه الفكرة واصبح بالامكان صنع ثنائيات باعثة للضوء ذات كفاءة جيدة ووجد ان طول موجة الضوء المنبعث تعتمد على عرض المنطقة المحظورة حسب العلاقة:

$$\lambda = \frac{1240}{E_g} \ nm$$

ومن الامثلة على ذلك فأن ثنائي GaAs الذي عرض المنطقة المحضورة له تساوي 1.3eV ويبعث الضوء الاحمر الغامق الذي طول موجته $\lambda = 910~nm$ وكذلك ثنائي $\lambda = 910~nm$ الذي عرض المنطقة المحظورة له يساوي $\lambda = 560~nm$ طول موجة $\lambda = 560~nm$.

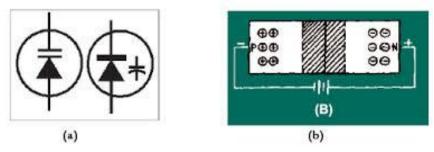


شكل (3-20) مخطط حزم الطاقة ورمز الثنائي الباعث للضوء

ثنائي المتسعة المتغيرة (Variable Capacitor Diode)

عند وضع ثنائي الوصلة PN تحت انحياز عكسي تتكون منطقة الاستنزاف وهي ذات مقاومة عالية بين المادتين شبه الموصلة وبذلك ستكون الوصلة PN مماثلة لمتسعة وفيها تكون المنطقتين N, P مثابة الصفيحتين ومنطقة الاستنزاف تمثل المادة العازلة بينها كما في الشكل (b-21-3) وبما ان سمك منطقة الافراغ يعتمد على جمد الانحياز المعكوس V_{rev} وان سعة المتسعة C_T تتناسب عكسياً مع سمك منطقة الاستنزاف D فيكون:

$$C_T \propto rac{1}{d}$$
 , $C_T = rac{1}{V_{rev}}$ ولذلك فأن السعة تتناسب عكسيا مع جمعد الانحياز المعكوس



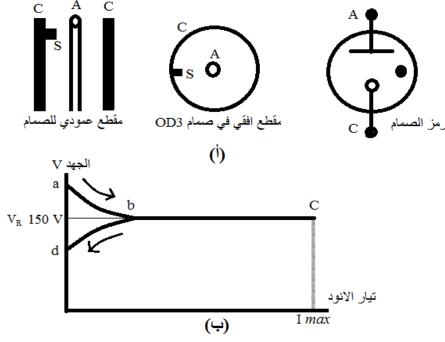
شكل (3-21) رمز وتركيب ثنائي المتسعة المتغيرة

يستخدم ثنائي السعة المتغيرة في دوائر الربين (resonance circuits) التي تتم فيها السيطرة على التردد بواسطة الجهد.

صهام الكاثود البارد (Cold Cathod Diode) او منظم الجهد (Voltage Regulator-VR Tube)

يتركب هذا الصام من انود وكاثود كما في الشكل (3-22- أ) موضوعين داخل انبوب فيه غاز خامل . ويكون الانود عبارة عن انبوب رفيع في مركز الصام ويحيط الكاثود به بشكل اسطواني وفي الكاثود نتوء صغير الى الداخل.

عند وضع فرق جمد بين الكاثود والانود لا يمر تيار في الصام وذلك لعدم انبعاث الكترونات من اي قطب ولكن عندما يصل الجهد الى V_a انظر الشكل (2-22- ب) يبدأ وهج مرئي قرب النتوء S عند الجهد ثابتاً لغاية النقطة S حيث عندها . فيهبط الجهد قليلاً الى V_b وذلك لانخفاض مقاومة الغاز عند تأينه . وعن زيادة التيار يبقى الجهد ثابتاً لغاية النقطة S حيث عندها يكون التوهج قد ملأ الصام باكمله . اي ان الغاز جميعه قد تأين فيثبت التيار عند زيادة الجهد الى ان يرتفع الى الحد الذي يحصل فيه تأين مضاعف للغاز . ولكن في معظم التطبيقات العملية يكتفي بثبوت التيار الى حد النقطة S عند تخفيف الجهد من المصدر يقل التيار في الصام تدريجياً من النقطة S الى النقطة S دون تغيير في فرق الجهد بين الانود والكاثود ويقل التوهج تدريجياً ثم يهبط التيار والجهد الى النقطة S حيث يختفى التوهج نهائياً.



شكل (22-3) أ- مقاطع في صهام الكاثود الباردOD3 ب- مميزة صهام الكاثود البارد

الفصل الثالث المتعادم الشائث المتعادم في دوائر تنظيم الجهد بنفس الطريقة التي استخدم ونظراً لثبوت الجهد لمدى كبير من التيار فأن الصام ذو الكاثود البارد يستخدم في دوائر تنظيم الجهد بنفس الطريقة التي استخدم فيها ثنائي زنر كما في الدائرة الموضحة في الشكل (3-23) وتوضع في الدائرة مقاومة Rs على التوالي مع الصام لحمايته من مرور تيار كهربائي عالي وتحسب قيمتها من العلاقة: $R_s = \frac{V_s - V_{VR}}{I_{max}}$

ومن الصامات التجارية المشهورة هو الصام ${
m OD3}$ والذي له جمد تنظيم ${
m V_{VR}}$ ويساوي ${
m V_{VR}}$

